

تفسير البغوي

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

(ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك) هذا اللفظ هاهنا معناه

التعجب (هذا بهتان عظيم) أي : كذب عظيم يبهت ويتحير من عظمته . وفي بعض

الأخبار أن أم أيوب قالت لأبي أيوب الأنصاري : أما بلغك ما يقول الناس في عائشة ؟

فقال أبو أيوب : سبحانك هذا بهتان عظيم فنزلت الآية على وفق قوله .